





الدليل الكامل في  
تعلم اللغات  
كيف تتعلم اللغة بيسر ومرتعة

تأليف

جيل جيمس

ترجمة

د. عبدالله بن عبدالعزيز الحسيني

قسم إعداد المعلمين - معهد اللغة العربية

جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

ح

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

*The Complete Guide to Learning Language*

By: Gill James

© Gill James, 2003

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جيمس ، جيل

الدليل الكامل في تعلم اللغات : كيف تتعلم اللغة بيسر ومتعة. / جيل

جيمس ؛ عبدالله بن عبدالعزيز الحسيني. - الرياض ، ١٤٣٣هـ.

١٧٦ ص ؛ ٢٤ × ١٧ سم

ردمك : ٣-٥٥٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغات - تعليم أ. الحسيني ، عبدالله بن عبدالعزيز (مترجم)

ب. العنوان

١٤٣٣/٧٦٣٩

ديوي ٤٠٠.٧

رقم الإيداع : ١٤٣٣/٧٦٣٩

ردمك : ٣-٥٥٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي ، وقد وافق

المجلس على نشره في اجتماعه العشرون للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ

المعقود بتاريخ ٦/٧/١٤٣٣هـ الموافق ٢٧/٥/٢٠١٢م

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٣هـ



## إهداء المترجم

أهدي هذا الكتاب  
إلى زوجتي وأم أطفالي  
وإلى أولادي خالد ونايف ويارا  
الذين اعتبرهم مصدر سعادتي في حياتي  
في كل وقت وكل زمن



## مقدمة المترجم

أدى التطور العلمي والتقني والحضاري، على مستوى العالم، إلى اقتراب الثقافات ونمو العولمة، وتحسين حياة الإنسان في جوانب كثيرة. ولولا اكتساب المعارف والعلوم ونقل الثقافات لما تطور أي شعب أو مجتمع.

ومن العلوم التي ازدهرت في العصر الحالي علم الترجمة؛ لما فيه من فائدة للمجتمعات التي ترغب في نقل معارف الدول المتقدمة وتجاربها إلى مجتمعاتها لتلحق بركب الحضارة، بل تعدى ذلك إلى ترجمة العلوم بين الدول المتقدمة نفسها.

كما أدى تطور علم اللغويات في العقود الماضية، إلى اهتمام أكبر بعلوم اللغويات التطبيقية وما لها من فائدة في استعمال اللغة وعلومها في الحياة العلمية والعملية من تعليم اللغات ورسم السياسات اللغوية، وتطبيقات اللغة في الحياة الأكاديمية، وترجمة العلوم، والدراسات، والبحوث العلمية.

وحيث إن هذا العصر أدى، بتطوره الحضاري والعلمي، إلى الاهتمام باللغات الأخرى، فقد وجدت اهتماماً كبيراً لدى الكثيرين بتعلم اللغة الإنجليزية في مجتمعنا لما لها من أهمية في الحياة العلمية والأكاديمية، واستخدام الأجهزة الحديثة والتفاعل مع الثقافات الأخرى سواءً كان ذلك علمياً، أو ثقافياً، أو تجارياً، أو سياحياً. وقد واجهت، بحكم تخصصي الأكاديمي المتعلق باكتساب اللغة الثانية، أسئلة كثيرة من

مهتمين عن أفضل الطرائق والتقنيات لتعلم اللغة الإنجليزية. وكانت إجاباتي دائماً بأن الموضوع ليس بهذه السهولة ، وأن هناك عوامل كثيرة وإستراتيجيات متعددة لها علاقة بنجاح متعلم اللغة في مسعاه نحو اكتساب اللغة والتمكن منها.

لذا ؛ وجدت أن ترجمة كتاب مبسط يهتم بمساعدة متعلم اللغة على تعلم اللغات ، ويوفر له الكثير من الإستراتيجيات ، والأساليب ، والتقنيات المساعدة على اختصار زمن التعلم ، سيكون مفيداً ممن يهتمهم هذا الموضوع. لذا ؛ آمل أن يكون في ترجمتي لكتاب (الدليل الكامل في تعلُّم اللُّغات - كيف تتعلم اللغة بيسر ومتعة) الفائدة القصوى التي تساعد كل من يرغب في تعلم اللغات أن يصل إلى مبتغاه بأيسر الطرائق وبإستراتيجيات يعتمد فيها على كل ما لديه من إمكانيات ، خاصة أن مؤلفة هذا الكتاب أبرزت الكثير من التجارب الشخصية والأكاديمية لها بوصفها متعلمة للغات ومعلمة للغات أيضاً.

**المترجم**



## مقدمة المؤلف

بدأ كل ذلك معي بالعلكة الفقاعية، حيث كانت تباع علب صغيرة منها في دكان الحلويات قرب مدرستي الابتدائية. أمسكت قطعة مستطيلة من بطاقة العلكة المسطحة بعلبتها الورقية المشمعة. وكان هناك علم لأحد البلدان مطبوع على إحدى جهتي البطاقة، وعلى الجهة الأخرى طبعت عبارات مفيدة من لغة ذلك البلد. وكم زاد تنقلنا من وإلى المدرسة جمالاً عندما كنا نتدرب مع بعضنا البعض على العبارات التي كنا قد حصلنا عليها من مضغ العلكة في الليلة السابقة. ويحدث لمن لم يقم بالمضغ الكافي أن يعرف أن "Tengo Ocho anos" كانت جملة تتحدث عن عمرك، وليست دعوة إلى رقصة أمريكية لاتينية مثيرة.

بعد ذلك، أتت بهجة موسوعة الأطفال. فكثيراً من أيام الأحد صباحاً، عندما يكون والداي نائمين، كنت أنتقل من جزء إلى جزء آخر لأطلع على قصص باللغة الفرنسية كانت مصورة ومترجمة بشكل جيد إلى اللغة الإنجليزية في ذيل الصفحة. وكانت قمة البهجة وجود رموز صوتية لنطق الفرنسية بين الكتابة الإنجليزية والفرنسية. وكانت القراءة بصوت عالٍ وتقمص أدوار الشخصيات المتعددة جداً ممتعة. لم يكن ذلك ممتعاً على الدوام، فتلك اللحظة من الارتباك عند نهاية السنة الأولى من المرحلة الثانوية كانت عندما قلت لنفسني إنني كنت أجد القليل من

الفرنسية، رغم أدائي الحسن في كل درس وكل واجب منزلي، وكنت غارقةً بعمق في المستوى الأول في اللغة الألمانية بعد سنتين فقط من الدراسة لحصتين أسبوعياً. وكنت أصارع لمدة ثلاث ساعات مع الجزء الأول من الواجب المنزلي. وكان لساني مقيداً خلال زيارتي الأولى لفرنسا، رغم أنني كنت قد تعلمت الفرنسية لمدة طويلة.

ولكن، كانت هناك أوقات من السعادة العظيمة؛ مثل رؤية طلابي، عند نهاية السنة الثانية من الفرنسية، يتكيفون مع متابعة الإرشادات، فيطلبون الطعام ويتسوقون بالفرنسية. لم يتكيفوا فحسب، بل إنهم قاموا بما هو أكبر وهو الأداء. عندما كنت طالبةً وعملت ضمن مجموعة صغيرة، كان يشاركوننا مساعد ألماني. لذا كان هناك مدرسان لكل ثلاثة طلاب. ناقشنا كل شيء ممكن مناقشته تحت الشمس ووضعنا العالم في وضعه الصحيح، وقرأنا بالإضافة إلى الكتب المقررة كل شيء مهم تم تأليفه من قبل المؤلفين أصحاب العلاقة، ثم زدنا على ذلك قليلاً. توقفنا عن ملاحظة أنها كانت لغة أجنبية. وحتى ابني، خلال عودتنا إلى إنجلترا بعد سنتين من العيش في هولندا، كان يشكو من عدم قدرة الأطفال الآخرين على فهم اللغة الإضافية التي كان يستطيع استخدامها. كان يعني اللغة الهولندية التي اكتسبها من خلال اللعب مع الأطفال الآخرين في شارعنا.

ورويداً رويداً، بمرور الزمن، لاحظت كيف يتم ذلك في الواقع وتجتمع معطيات التعلم. مؤخراً، كنت قادرة على تطبيق ذلك مع طلابي الخصوصيين، وكنت مصدومة وسعيدة في الوقت نفسه بالنتائج. ولو كنت أعلم ذلك من قبل! عندما بدأت تجربتي في تعلم اللغة مثلاً، أو عندما بدأت تدريس الآخرين. كنا سنحقق أهدافنا على نحو أسرع. وآمل أن يقدم هذا الكتاب طريقاً مختصراً لك.

ولكن المتعة لا تقف هناك، فمستواي من الفهم والتقدير في كل لغاتي، كان أعلى كثيراً مما كنت أتمنى أيام العلكة، وحتى أعلى مما كنت أطمح إليه من خلال الحصول على درجة علمية. وأنا الآن لدي صداقات قوية مع متحدثين كُثُر، بلغات أخرى. العملية لا تنتهي، فبدعم رغبتك في الفهم، تتعمق أكثر وأكثر حتى تلمس روح الآخرين.

المؤلف



## المحتويات

- هـ..... إهداء المترجم
- ز..... مقدمة المترجم
- ط..... مقدمة المؤلف
- ١..... الفصل الأول: ماذا يحمل لي؟
- في هذا الفصل، أنت مدعو لتحليل أسباب تعلمك للغة الأجنبية، وماذا ترغب في أن تحصل عليه من دورة اللغة. على سبيل المثال، كيف ستستخدم اللغة فيما بعد؟ ويجب أن تقرر كم من الوقت ستخصصه للتعلم. وهل توقعاتك واقعية؟ وإن لم تكن كذلك، فماذا يمكنك أن تغير؟
- ١١..... الفصل الثاني: كيف ينبغي أن أتعلم؟
- في هذا الفصل، تقوم بجمع كل مصادر تعلمك للغة بالطريقة التي تناسبك! سوف تطلع على الأنواع المختلفة للمقرر المتاح، وسوف تقوم بفحص أسلوب تعلمك وتحدد المقرر الأفضل بالنسبة لك. هناك العديد من الخيارات والأماكن التي يمكنك أن تختار من بينها: في المعهد، في البيت، في المكتب، في مجموعات صغيرة، عن طريق الهاتف، عن طريق الإنترنت، أو غير ذلك.
- ٢٧..... الفصل الثالث: اشرع بتنظيم أمورك
- قبل أن تشتري أدوات مثل مواد الكتابة، أو الأجهزة السمعية، أو الحاسوب الشخصي، أو الكتاب الدراسي أو كتب القواعد، حاول أن تتعرف على الأفضل. من خلال النصائح الخاصة بكيفية تنظيم عملك الكتابي واستخدام أجهزة الوسائط المتعددة، يمكنك معرفة كيف تستفيد من الوقت الذي تخصصه لتعلم اللغة.

## ٤١..... الفصل الرابع: طوّر غريزة طائر العقّيق (الثرة).....

كن مبادراً، استحضّر اللغة في كافة الأوقات، ومع ذلك تجنب كتابة كل كلمة جديدة وتأكد من الاستفادة من تلك الكلمات التي كتبتها. وفي المقام الأول، استمتع بلغتك!

## ٤٩..... الفصل الخامس: انشد اللغة الأم.....

إن تواصلك مع المتحدثين الأصليين يعد أكثر أدوات التعلم فعالية. إننا ننظر إلى أساليب التواصل: حاول أن تجد بريداً إلكترونياً لشريك بالمراسلة، أو اذهب إلى زيارة تبادلية. كن صديقاً أو محباً لشريك التعلم. عش لغتك الجديدة.

## ٥٧..... الفصل السادس: تحدّث باللغة كثيراً – بأي لغة.....

ابدأ بالاستفادة القصوى من اللغة التي تعرفها من خلال الممارسة العملية. يمكنك الحصول على أنماط جديدة من اللغة مجاناً والاستمتاع من خلال تلك العملية. اكتشف ما ستقوم به عندما، يحدث كنتيجة لطاقتك المتزايدة، أن يجيبك الناس الذين يعرفونك بحماس جارف.

## ٦٧..... الفصل السابع: تكلمة لعبة تشكيل الصور.....

تختلف القراءة بلغة أجنبية عن القراءة باللغة الأم. ومع ذلك، يمكنك أن تتفاجأ بسهولة استخدام مزيد من الفهم العام والمعرفة الموجودة لحل شفرة المواد المكتوبة أو المطبوعة.

## ٧٥..... الفصل الثامن: الاستنساخ و التكيف.....

حتى في وقت قصير جداً، سوف تواجه أنماطاً متعددة من اللغة. يمكنك استخدامها من تركيب إلى آخر، ويمكنك أن تضيف مفردات أخرى أو حتى استنساخ رسالة في اللغة التي تختارها. وسوف يزداد حجم اللغة التي يمكنك استخدامها بين عشية وضحاها – امتلك اللغة التي تعرفها!

## ٨٧..... الفصل التاسع: وضع الأسس.....

نعم، لدى كل لغة هيكل يسمى القواعد. وهذه القواعد ليست مجموعة معقدة من القوانين التي اخترعت من أجل التشويش – إنها نظام تطوّر ليوضح المعنى. فبدون القواعد، تبدو اللغة كقطعة من الهلام. وكل لغة تحتاج إلى نوع محدد من المعاني. اكتشف الأشياء الخمسة الأساسية واعلم أنها ليست مستحيلة. تمكن من الأساسيات وستكون مسيطراً على لغتك.

- ١٠٥ ..... **الفصل العاشر: استخدم كل حواسك**  
اجعل وقتك في الخارج مغامرة لغوية من خلال استخدام: عينيك، أذنيك، وكل حواسك الأخرى. فكل رحلة عمل أو عطلة عائلية، يمكن أن تكون فرصة لجمع المزيد من اللغة.
- ١١٧ ..... **الفصل الحادي عشر: انطلق وخاطر**  
هل أنت مستعد لتخاطر بما تعلمته من اللغة الأجنبية لتتكلم مع متحدث أصلي باللغة؟ حاول أن تجد فرصاً أكثر لتجربة ذلك في بلد أجنبي أو حتى في بلدك. زد من أوقات الممارسة لديك من خلال مبادراتك بالعشور على مصادر للمساعدة.
- ١٢٥ ..... **الفصل الثاني عشر: ثم ماذا بعد؟**  
حان الوقت لترى ما حققته وما تزال ترغب في معرفته. هل تريد أن تتعمق أكثر في اللغة والمظاهر الثقافية التي تصاحبها؟ ربما حان الأوان الذي تعيد فيه تقييم أهدافك وتنهج أسلوباً جديداً في التعلّم.
- ١٣٧ ..... **الفصل الثالث عشر: المحافظة على الاستمرارية**  
لقد حققت أهدافك المذكورة في الفصل الأول، وقررت إما أن تواصل وإما أن تحافظ على المستوى اللغوي الذي وصلت إليه.
- ١٤٥ ..... **الملاحق**
- ١٤٧ ..... الملحق (١): مستويات الكفاءة.
- ١٤٩ ..... الملحق (٢): دورات تعلم اللغة.
- ١٥٣ ..... الملحق (٣): المواد التعليمية.
- ١٥٥ ..... الملحق (٤): بعض القراءات الإضافية.
- ١٥٧ ..... الملحق (٥): مواقع إنترنت مفيدة.
- ١٥٩ ..... الملحق (٦): الرسالة المستنسخة ٢.
- ١٦١ ..... **ثبت المصطلحات**
- ١٦١ ..... أولاً: عربي - إنجليزي
- ١٦٨ ..... ثانياً: إنجليزي - عربي
- ١٧٥ ..... **كشاف الموضوعات**